

دراسة تحليلية لأوبريت (صغيرة على الحب) لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية

د. أحمد قناوي محمد

مدرس الموسيقى العربية (ناي) بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.153884.1725

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

التقييم الدولي

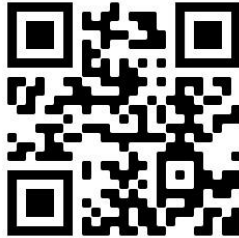
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دراسة تحليلية لأوبريت (صغيرة على الحب)

لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية

أحمد قناوي محمد (*)

المقدمة:

شهدت الموسيقى العربية طفرة كبيرة منذ منتصف القرن التاسع عشر على يد مجموعة كبيرة من كبار الملحنين والمغنيين العظام أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، فريد الأطرش وأسمهان، فيروز وعبد المطلب وسيد مكايي وسيد درويش وعبد الحليم حافظ وشادية وعبد الحامولي وغيرهم ممن صنعوا مجدا للموسيقى العربية ، فقد أشاع هذا الجيل في الموسيقى العربية روح الأمل، وامتلاً هذا العصر برواد كبار مثل الشيخ سلامة حجازي، رائد المسرح الغنائي العربي، وعبد الحامولي، زعيم المدرسة الغنائية التقليدية القائمة على المواويل، ومحمد عثمان، رائد التلحين في مصر، وأم كلثوم، سيدة الغناء العربي، وبلغ حمدي ، ومحمد الموجي بالإضافة إلى الأعلام من كل الدول العربية.(1)

وتعتمد الموسيقى العربية على المقامات الموسيقية المتنوعة والضروب الايقاعية العربية المختلفة، ولكل مقام طابع خاص يميزه عن المقامات الأخرى ويرجع ذلك إلى تكوين هذه المقامات من أجناس تُرتب ترتيب مخصص يختلف من مقام لآخر، وعدد المقامات كبير جداً حيث ذكر صالح الجذبة الحلبي (1858م-1922م) في كتابه "سفينة الحقيقة" أنها تبلغ (235) مقاماً ، وكذلك في المؤتمر الدولي الأول للموسيقى العربية بالقاهرة عام 1932م أقر المؤتمر بعد حصر المقامات العربية المستخدمة في مصر وسوريا لتبلغ عددها 52 مقاماً يستخدم أغلبها في المغرب العربي بلهجات ومسارات لحنية مختلفة.(2)

* مدرس الموسيقى العربية (ناي) بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

1. <https://www.ts3a.com>

2. محمد اشرف : الموسوعة العربية الميسرة - دار القلم مؤسسة فرانكلين - ط1 - القاهرة - 1965 ص 76.

ويعد مقرر تذوق الموسيقى العربية من اهم المقررات التي تقوم بالربط بين ما يتم تدريسه نظرياً بمقرر قواعد الموسيقى العربية للطالب المتخصص وقدرة الطالب على تمييز هذه المقامات العربية باختلاف انواعها والضرروب الايقاعية العربية من خلال السمع مما دعى الباحث إلى التفكير في تناول احد الاعمال الموسيقية (عينة البحث) بتحليل الخصائص الموسيقية للعمل للاستفادة منه في تذوق الموسيقى العربية من خلال الربط بين التحليل النظري والسمع.

مشكلة البحث

من خلال تدريس الباحث لمقرر تذوق الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا لاحظ وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في بعض بنود هذا المقرر مثل (تمييز المقامات العربية وفصائلها واستنتاج الميزان والضرروب الايقاعية العربية المتعددة) مما دعى الباحث في محاولة منه الاستفادة من تحليل أوبريت صغيرة على الحب لما يتضمنه من انتقالات مقامية وضرروب وإيقاعات عربية متعددة لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية.

أهداف البحث

1. التعرف على الخصائص الفنية لأوبريت صغيرة على الحب من خلال التحليل.
2. الاستفادة من العناصر الموسيقية المستخدمة في أوبريت صغيرة على الحب لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية بالكليات المتخصصة.

أهمية البحث

إلقاء الضوء على اوبريت صغيرة على الحب للتوصل إلى الخصائص الفنية للعمل والاستفادة من العناصر الموسيقية لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية من خلال التحليل وإضافة عناصر سمعية قد يكون لها مرجوع سمعي لدى بعض الطلاب.

تساؤلات البحث

1. ما هي الخصائص الفنية لأوبريت صغيرة على الحب ؟
2. هل يمكن الاستفادة من العناصر الموسيقية المستخدمة في أوبريت صغيرة على الحب لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية بالكليات المتخصصة؟

إجراءات البحث:

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتى مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (1)

عينة البحث

تقتصر عينة البحث على التحليل الموسيقي لأوبريت (صغيرة على الحب) للملحن محمد الموجي والتي قام بتلحينها عام 1966م.

أدوات البحث

- المدونات الموسيقية لعينة البحث.
- التسجيلات السمعية لعينة البحث.

حدود البحث

حدود زمنية: القرن العشرين
حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
حدود فنية: تقتصر على التحليل الموسيقي لأوبريت (صغيرة على الحب) للملحن محمد الموجي.

مصطلحات البحث

1. الأوبريت Operetta :

تصغير لكلمة أوبرا Opera فهي مسرحية غنائية جزء بها يعتمد على الحوار والآخر على الغناء، حيث تعود جذورها إلى الأوبرا الكوميديّة Opera Comique

1. آمال صادق وفواد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1966ص 104:102.

والأعمال الغنائية المسرحية التي ظهرت قبل بداية القرن التاسع عشر والتي كانت أقصر في طولها الزمني وأبسط في تناولها الفني عن الأوبرا. (2)

2.التذوق الموسيقي Music Appreciation

هو التوصل إلى فهم الموسيقى وتراكيبها النغمية عزفاً وغناءً والتقنيات الفنية والمهارات المستخدمة من أجل ذلك. (1)

3.الأوزان والضروب :

وهي عبارة عن تتابع ضربات أو نقرات فيما بينها من حيث الطول والقصر ، وايضاً تعتمد على النوع (الدُم والتك) وهما الضغط القوي والضعيف. (2)

تم تقسيم البحث إلى جزئين

اولاً الإطار النظري واشتمل على :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- نبذة عن فيلم صغيرة على الحب.
- الملحن محمد الموجي
- نبذة عن التذوق الموسيقي.

ثانياً الإطار التطبيقي واشتمل على :

- التحليل الموسيقي لأوبريت صغيرة على الحب.

اولاً الإطار النظري

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

سوف يقوم الباحث بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين هما:-

1. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالأوبريت.
2. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمقرر التذوق الموسيقي.

2.هدى أحمد محمد علي : دراسة تحليلية مقارنة بين الأوبريت العربية والمصرية- رسالة دكتوراه - غير منشورة - المعهد العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون- القاهرة -عام 1996م-ص7.

1. نبيل شورة : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية - القاهرة - مصر للخدمات العلمية- - 1995ص 73.

2. خيرى محمد عامر : "الأوزان فى الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثانى الهجرى حتى الآن" - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 1990م (بتصرف)

المحور الأول: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالأوبريت.

الدراسة الأولى دراسة بعنوان: " دراسة تحليلية لبعض أجزاء أوبريت التفاحة عند جاك أوفنباخ " (3)

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب جاك أوفنباخ في تأليف الثنائية الغنائية من أوبريت التفاحة من خلال التحليل، وتقديم دراسة تتناول الثنائية الغنائية من خلال أوبريت التفاحة عند جاك أوفنباخ ، وترجع أهمية البحث إلى تقديم دراسة تتناول الثنائية الغنائية من خلال أوبريت التفاحة للمؤلف الموسيقي جاك أوفنباخ للتعرف على أسلوبه في تأليف الثنائية الغنائية مما قد يفيد طلاب الدراسات العليا بقسمي الغناء والنظريات والتأليف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، وتوصل الباحث إلى التعرف على أسلوب جاك أوفنباخ في تأليف الثنائية الغنائية من أوبريت التفاحة من خلال التحليل وهو استخدم المؤلف التحويلات السلمية بشكل ملحوظ وذلك لما تتطلبه الدراما الغنائية بين الطرفين ، وهذا مما يعطى للمسارات اللحنية أكثر معنى ووضوح .

الدراسة الثانية دراسة بعنوان: " أسلوب صياغة المقدمات الموسيقية للأوبريتات الوطنية عند محمد عبد الوهاب والاستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي " (1)

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب محمد عبد الوهاب في صياغة المقدمات الموسيقية للأوبريتات الوطنية والاستفادة منه في تحسين الأداء في مادة الصولفيج الغنائي من خلال تمارين صولفائية مبتكرة ، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الارتقاء بمستوي الدارسين في مادة الصولفيج العربي والتغلب على مشكلات غناء مقررات الصولفيج العربي مما يساعد في زيادة اقبال الدارسين على مواد الموسيقى العربية وتحسين مستواهم في غناء الصولفيج العربي ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، وتوصل الباحث إلي معرفة أسلوب محمد عبد الوهاب في صياغة

3. رويدا صابر أحمد: دراسة تحليلية لبعض أجزاء أوبريت التفاحة عند جاك أوفنباخ ، بحث منشور ، مجلة أمسيا العلمية (التربية عن طريق الفن) ، جامعة حلوان، لمجلد 6، العدد 21، يناير 2020

1. عمر عبد الستار أحمد : أسلوب صياغة المقدمات الموسيقية للأوبريتات الوطنية عند محمد عبد الوهاب والاستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، مجلد 45 ، يوليو 2021م .

المقدمات الموسيقية للأوبريتات الوطنية وكيفية الاستفادة منه في تحسين الأداء في مادة الصولفيج الغنائي من خلال تمارين صولفائية مبتكرة .

المحور الثاني : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمقرر تذوق الموسيقى.

الدراسة الأولى دراسة بعنوان: "توظيف المقدمات والفواصل الموسيقية في بعض أغاني نجاة الصغيرة للاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية"⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه بعض الطلاب في مقرر تذوق الموسيقى العربية والاستفادة من بعض المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني نجاة الصغيرة في مقرر تذوق الموسيقى العربية ، ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاستفادة من بعض المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني نجاة الصغيرة في تنمية التذوق الموسيقي العربي لدي الطلاب ، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي(تحليل محتوى) وتوصل الباحث إلى معرفة الصعوبات التي تواجه بعض الطلاب في مقرر تذوق الموسيقى العربية ، ومعرفة الاستفادة من بعض المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني نجاة الصغيرة في مقرر تذوق الموسيقى العربية .

الدراسة الثانية دراسة بعنوان: "أسلوب صياغة موسيقى "خان الخليلي" عند كل من "علي إسماعيل وأحمد فؤاد حسن" والاستفادة منه في تذوق عناصر الموسيقى العربية".⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية لكل من "علي إسماعيل وأحمد فؤاد حسن" ، والتعرف على الخصائص الفنية وأسلوب صياغة موسيقى "خان الخليلي" ، والاستفادة منها في تذوق عناصر الموسيقى العربية ، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاستفادة من الأسلوب الفني لصياغة "خان الخليلي" والخصائص الفنية لموسيقى "خان

1.ألاء مصطفى محمد: توظيف المقدمات والفواصل الموسيقية في بعض أغاني نجاة الصغيرة للاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية" ، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مجلد 6 ، العدد29، يوليو 2020م .

2. منتصر القللي أحمد علي : "أسلوب صياغة موسيقى "خان الخليلي" عند كل من "علي إسماعيل وأحمد فؤاد حسن" والاستفادة منه في تذوق عناصر الموسيقى العربية" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، مجلد 47 ، يناير 2022م .

الخليلي" في تذوق عناصر الموسيقى العربية ، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي(تحليل محتوى) وتوصل الباحث إلى تحقيق اهداف البحث .

نبذة عن (فيلم صغيرة على الحب)

فيلم روائي مصري يصنف كفيلم كوميديا خفيفة للمؤلف أبو السعود الإبياري(1910-1969) وللمخرج نيازى مصطفى (1911-1986) والأوبريت من ألحان محمد الموجي (1923 - 1995) ومن إنتاج عام 1966 بطولة سعاد حسني(1943-2001) ورشدي أباطة(1926-1980) نور الدمرداش (1925 - 1994) نادية الجندي (1946) سمير غانم (1937-2021)، قصة الفيلم مقتبسة عن مسرحية «إدler جونسون».

قصة الفيلم تدور حول شابة سعاد حسني مغرومة بالتمثيل ومخطوبة لنور الدمرداش الذي كل ما يفكر به الطعام والطبخ، يعلن رشدي أباطة وهو مخرج سينمائي وتلفزيوني عن مسابقة لاختيار ممثلة تجيد الغناء ولكن بشرط أن يكون عمرها حوالي 13 سنة لأجل التمثيل في استعراض اسمه صغيرة على الحب، تنتكر سعاد حسني بشكل بنت صغيرة العمر وتتقدم للمسابقة ويقع الاختيار عليها، وتظهر 3 مشاكل أمام سعاد حسني الممتكرة بدور طفلة وهي:

- رفض خطيبها للتمثيل وقيامه دائما بأحداث مشاكل مع سعاد حسني بسبب تنكرها وتهديدها بكشف تنكرها امام رشدي أباطة.
- وقوع سعاد حسني في حب رشدي أباطة ومحاولتها لإقناعه بجمال شخصيتها الحقيقية وذلك بجعله يقابلها وهي غير ممتكرة على أساس أنها أخت الطفلة الصغيرة.
- غيرة وحسد وحقد ممثلة الدور الرئيسي في الاستعراض نادية الجندي التي تشعر بأن سعاد حسني أخذت دورها في الاستعراض وكذلك في حياة رشدي أباطة.
- تنتهي الأحداث بعد مواقف كوميدية خفيفة بحصول سعاد حسني على دوري التمثيل في الاستعراض وهما دور الطفلة الصغيرة ودور الشابة، وكذلك كشف

شخصية سعاد حسني الحقيقية وفسخ خطبتها من خطيبها السابق
واعتراف رشدي أباطة بحبه لسعاد حسني. (1)

الملحن محمد الموجي (1923 - 1995)

ولد المؤلف الموسيقي محمد الموجي في 4 من مارس عام 1923م بكفر الشيخ فهو أحد أبر المجددين في الموسيقى والغناء بالعالم العربي حيث قام بتلحين حوالي 1500 أغنية ، اتقن عزف العود وهو في الثامنة من عمره وذلك نتيجة اهتمام والدته ومهارته للعزف على ألتى الكمان والعود ، حصل على دبلوم الزراعة عام 1944م ، وعمل في عدة وظائف، ثم ظهرت ميوله إلى الغناء، وبدأ مشواره الفني بالعزف على العود في فرقة (صفية حلمي)، ثم فرقة (بديعة مصابني)، ثم اتجه إلى التلحين في عام 1951 عبر الإذاعة .

كانت أول أغنياته «صافيني مرة»، التي غناها عبد الحليم حافظ حيث كان محمد الموجي ملحناً موهوباً وطموحاً، وساهم في اكتشاف بعض الأصوات الغنائية الكبيرة منهم :هاني شاكر وأميرة سالم ، وقد التقى الموجي مع أم كلثوم في عدد من الأغاني أشهرها " للصبر حدود " عام 1963م، و«أسأل روحك» عام 1970م، وكلاهما من تأليف عبد الوهاب محمد، و«حانة الأقدار» و«أوقدوا الشمس» وكلاهما من تأليف طاهر أبو فاشا . أما باقي الأغاني فهي أغاني وطنية مثل «يا صوت بلدنا»، «ياسلام ع الأمة»، وكلاهما من تأليف عبد الفتاح مصطفى، و«أنشودة الجلاء» لأحمد رامي، و«محلاك يا مصري» لصلاح جاهين، مرض محمد الموجي ثم توفي في 1 يوليو 1995م .وقد ترك تراثاً قيماً من الألحان العربية الأصيلة والمجددة في نفس الوقت. (2)

نبذه عن التدوق الموسيقي:

التدوق الموسيقي هو فهم الموسيقي وادراكها عن طريق الإحساس بالقيمة الجمالية لها ، وهذا الإحساس يتضمن شقين :

1. الاستماع : ويرتبط عادة بالناحية الوجدانية للمستمع.

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

2 <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

2. المعرفة : وترتبط بادراك المعارف والمفاهيم الموسيقية.

وبما أن الموسيقي فن مسموع فان الانسان يستقبلها عن طريق تأثر حاسة السمع بمؤثر معين وهذا المؤثر ينتقل بعد ذلك الي المخ الذي يقوم بعملية الادراك السمعي. المقصود بالتذوق الموسيقي التعود علي سماع الألوان الموسيقية وفهمها وادراكها علي اساس من الحس الفني والشعور بالنغم ، أي فهم الموسيقي العربية من حيث التراكيب النغمية والمقامية والايقاعية وأشكالها المتنوعة والمختلفة .⁽¹⁾

الإطار التطبيقي

قام البحث من خلال الإطار التطبيقي باستخراج عناصر التحليل التالية (المقام _ الميزان _ الضرب _ المساحة الصوتية للعمل (المنطقة الصوتية)) وذلك بهدف التوصل إلى تحقيق اهداف البحث وهي القدرة على تذوق العمل الموسيقي عينة البحث والتوصل إلى عناصر التحليل والاحساس بها من خلال السمع.

تحليل أوبريت صغيرة على الحب

أسم العمل : أوبريت صغيرة على الحب

أسم الملحن : محمد الموجي

نوع التأليف : غنائي

نوع القالب : أوبريت

المقام : عجم مصور على درجة (الجهاركاه)

الميزان : متغير لتغير الجملة اللحنية $\frac{2}{4}$ - $\frac{3}{4}$ - $\frac{4}{4}$

الضرب: متنوع لتغير الميزان تبعاً للجملة اللحنية



يتكون هذا الأوبريت من عدة أجزاء :

1. عبد الحميد توفيق زكي: "التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية"، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1995م ، ص 19-20 (بتصرف).

الجزء الثاني : من م 60 : 126 يبدأ هذا الجزء بمقدمة موسيقية من م 61 : 68 يعتمد مسارها اللحني على الكروماتية والتلوين النغمي وتنتهي على نغمة جواب الحسيني ، ويتكون من عدة فقرات غنائية كالتالي :

الفقرة الأولى : من م 69 : م 85 وتنقسم الى ثلاث عبارات لحنية :
العبارة الأولى : من م 69 : م 74 : لزمة موسيقية في مقام بياتي مصور على درجة العشيران وهي عبارة مطولة بالتكرار ، في شكل بليفوني وذلك بتكرار نموذج لحني يبني عليه لحننا آخر .



شكل رقم (2) يوضح العبارة الأولى من الفقرة الأولى للجزء الثاني بالأوبريت

العبارة الثانية : من م 75 : م 78 في جنس بياتي مصور على درجة الحسيني ويؤديه الكورال (رجال) .



شكل رقم (3) يوضح العبارة الثانية من الفقرة الأولى للجزء الثاني بالأوبريت

العبارة الثالثة : 79 : 85 : في جنس بياتي على درجة الحسيني ويؤديه (مطرب) .



شكل رقم (4) يوضح العبارة الثالثة من الفقرة الأولى للجزء الثاني بالأوبريت

الفقرة الثانية : من م 86 : 99 تؤدى هذه الفقرة البطلة (مطربة) في مقام البياتي على درجة الحسيني .

من م 108⁽³⁾ : م 117 : جملة لحنية يؤديها الكورال (رجال) فى مقام البياتى على درجة الدوكاه .

شكل رقم (7) يوضح الجملة الثانية اداء الكورال بالفقرة الثالثة من الجزء الثاني بالأوبريت

الفقرة الرابعة : من م 118 : 126 تؤدي هذه الفقرة فى شكل موال :

من م 118 : 120 : تؤديه البطلة (المطربة) فى جنس بياتى على درجة العشرين .

من م 121 : 122 : يؤديه المطرب فى جنس بياتى على درجة العشرين .

من م 123 : 126 : تؤديه البطلة (المطربة) - من م 123 : 125 (4) مقام سيكا على

درجة العراق ، من م 125⁽⁵⁾ : م 126 : مقام بياتى شورى قرچغار مصور على درجة

العشرين .

شكل رقم (8) يوضح الفقرة الرابعة للجزء الثاني بالأوبريت

الجزء الثالث : من م 127 : 236 يسيطر على هذا الجزء الطابع الموسيقي أكثر من الغنائى وذلك لخدمة الجانب الاستعراضى ويتكون من عدة فقرات
الفقرة الأولى : من م 127 : 140 : فى مقام العجم على درجة العجم وتنقسم الى قسمين ، القسم الأول من م 127 : 135 مقدمة موسيقية حماسية فى مقام العجم على درجة العجم عشيران . والقسم الثانى من م 136 : 140 مقطع غنائى يؤديه الكورال (نساء ورجال) فى مقام العجم على درجة العجم .

127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140

كلين جا يا لن اه لن اه والامورة دى كانت فين
 والمصفورة دى طابرة مين عين رل نو نوحس لست
 لست الحسن على الصفين ايدو الفرح وايدو الشمع
 اهلا اهلا

شكل رقم (9) يوضح الفقرة الأولى للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة الثانية : من 141 : 154 جزء موسيقي تعبيرى فى مقام العجم على درجة العجم يصور حالة درامية وهو ذهول واستغراب البطلة من هذا العالم الجديد .

141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154

لست الحسن على الصفين ايدو الفرح وايدو الشمع
 اهلا اهلا

شكل رقم (10) يوضح الفقرة الثانية للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة الثالثة: من م 155:م 164 فى ميزان ثلاثى على ضرب الفالس فى مقام عجم على درجة العجم مع التلوين النغمى بعربة الشهيناز فى م157وعربة جواب البوسليك فى م 159وعربة جواب الحجاز فى م 160.



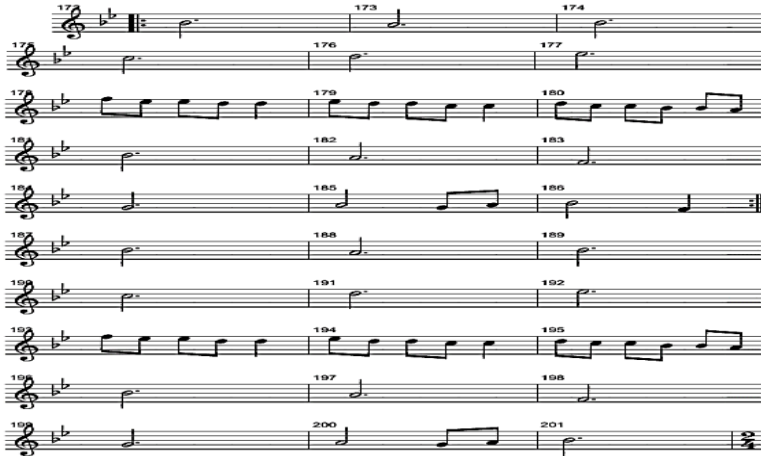
شكل رقم (11) يوضح الفقرة الثالثة للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة الرابعة : من م 165: 170 جزء غنائى تؤديه البطلة (المطربة) فى مقام العجم على درجة العجم عشرين مع لمس عربة البوسليك فى م 168 .



شكل رقم (12) يوضح الفقرة الرابعة للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة الخامسة : من م 171 : 201 جزء موسيقى فى ميزان ثلاثى على ضرب الفالس فى مقام عجم على درجة العجم .



شكل رقم (13)

يوضح الفقرة الخامسة للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة السادسة : من م 202: م 215 جزء موسيقى يتخلله أداء ريستاتيفي يؤديه الكورال من م 202: 205 . فى مقام العجم على درجة العجم عشرين .

قطة عظيمة شربت نقطة

بعد ما شربت جالها زغطة

شكل رقم (14) يوضح الفقرة السادسة للجزء الثالث بالأوبريت
أداء ريستاتيفي يؤديه الكورال

الفقرة السابعة : من م 216: 223 جزء موسيقى يسيطر عليه التلوين النغمى (الكروماتية) وذلك لتصوير حالة درامية لخدمة المعنى المقصود.

شكل رقم (15) يوضح الفقرة السابعة للجزء الثالث بالأوبريت

الفقرة الثامنة : 224 : 236 جزء غنائى تؤديه البطلة (المطربة) فى مقام صبا على درجة الدوكاه .

شكل رقم (16) يوضح الفقرة الثامنة للجزء الثالث بالأوبريت

الجزء الرابع : من م 237 : 279 يتكون هذا الجزء من فقرتين
الفقرة الأولى : من م 137 : 241 حوار ما بين آلة التمانى وآلة الرق بضرب المصمودى الصغير .

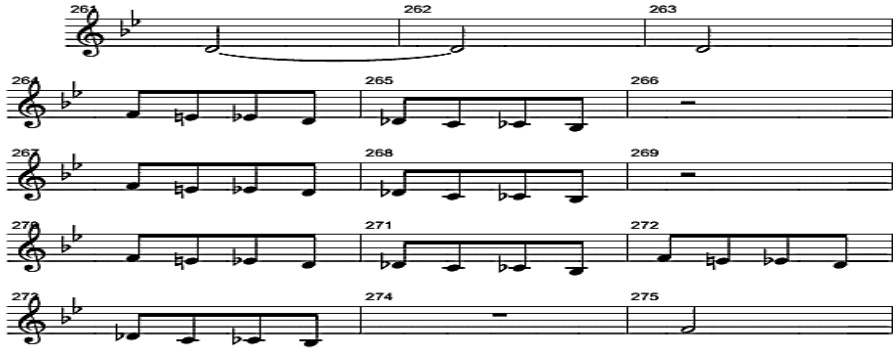
شكل رقم (17) يوضح الفقرة الأولى للجزء الرابع بالأوبريت
حوار ما بين آلة التمانى وآلة الرق بضرب المصمودى الصغير

الفقرة الثانية : من م 242: 279 جزء موسيقى يؤدي من خلاله استعراض في مقام الكرد على درجة الدوكاه ثم من 261: 275 تلوين كروماتي هابط ركوزا الى نغمة



شكل رقم (18) يوضح الفقرة الأولى للجزء الرابع بالأوبريت

الجزء الخامس (الختام) : من م 280: 316



شكل رقم (19) يوضح الجزء الخامس (الختامي) بالأوبريت

من م 276 : م 316 جزء غنائى يؤديه الكورال (نساء) فى مقام العجم المصور على درجة الجهاركا ثم يأتى الختام على الدرجة الرابعة (نغمة العجم) وهي قفلة مؤقتة للتأكيد على عدم انتهاء حلم المغنية .

شكل رقم (20) يوضح الجزء الخامس (الختامي) بالأوبريت جزء غنائى يؤديه الكورال

تعليق الباحث :

من خلال عناصر التحليل التي تناولها الباحث والتعرف على التكوين الهيكلي والتوصيلي توصل الباحث إلى نوع القالب والمقام المستخدم بالإضافة إلى الانتقالات المقامية التي تمت خلال الأجزاء المقسمة داخل الأوبريت والضروب المختلفة وفقا لكل جزء واسلوب غناء كل جزء سواء منفرد أو كورالي أو بمصاحبة الموسيقى أو الايقاع فقط والموازين المتعددة التي اشتمل عليها الأوبريت وتحديد كل ميزان في كل جزء لما

يتناسب مع طبيعة الجزء المغنى واسلوب الغناء مما قد يؤدي إلى إثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية وتعميق المقامات والضروب واساليب الغناء المختلفة في أذن المستمع من والتعرف على عناصر التحليل وربطها بالاستماع .

نتائج البحث

توصل الباحث بعد الدراسة التحليلية لأوبريت صغيرة على الحب من حيث التحليل (المقام _ الميزان _ الضرب _ المساحة الصوتية للعمل (النطاق الصوتي) وذلك بهدف التوصل إلى تحقيق اهداف البحث وهي القدرة على تذوق العمل الموسيقي عينة البحث والتوصل إلى عناصر التحليل إلى الإجابة على تساؤلات البحث :

أولاً: ما هي الخصائص الفنية لأوبريت صغيرة على الحب ؟

1. استخدم الملحن محمد الموجي خلال الأوبريت اساليب مختلفة للغناء سواء الغناء (الريستاتيفي) أي الإلقاء بمصاحبة الموسيقى والأسلوب الغنائي المنفرد بدون مصاحبة أو باضافة مصاحبة إيقاعية فقط .

2. استخدم المؤلف محمد الموجي مقام عجم مصور على درجة (الجهاركاه) ثم تم الانتقال إلى عدة مقامات واجناس مختلفة وذلك وفقاً لما يتناسب مع طبيعة الجزء وجاءت كالتالي:

| الشكل الأدائي | المقام | أجزاء الأوبريت |
|------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| يؤديه الكورال (نساء). | جنس عجم مصور على درجة الجهاركاه. | الجزء الأول (الفقرة الأولى) |
| جزء حوارى بين البطلة والحكيم | مقام كرد مصور على درجة العشيران. | الجزء الأول (الفقرة الثانية) |

| | | |
|--|---|--|
| <p>بمقدمة موسيقية</p> <hr/> <p>شكل بليفوني ويؤديه الكورال (رجال) . ويؤديه (مطرب) . البطلة (مطربة)) يؤديها الكورال(نساء) فى شكل موال</p> | <hr/> <p>مقام بياتى مصور على درجة العشيران. جنس بياتى مصور على درجة الحسينى . جنس بياتى مصور على درجة الحسينى . مقام البياتى المصور على درجة الحسينى مع لمس الاجناس الداخلية للمقام للتولين مقام بياتى على درجة الدوكاه جنس بياتى مصور على درجة العشيران ، ثم الانتقال إلى مقام سيكا مصور على درجة العراق ، ثم الانتقال إلى مقام بياتى شوري قرجغار مصور علي درجة العشيران</p> | <p>الجزء الثاني (الكروماتيك) 4 فقرات الفقرة الأولى 3 عبارة الفقرة الأولى (العبارة الأولى) الفقرة الأولى (العبارة الثانية) الفقرة الأولى (العبارة الثالثة) الفقرة الثانية الفقرة الثالثة الفقرة الرابعة</p> |
| <p>(موسيقية حماسية فى مقام العجم المصور على درجة العجم عشيران) غنائى يؤديه الكورال (نساء ورجال) جزء موسيقى تعبيرى</p> <p>جزء غنائى تؤديه البطلة (المطربة) موسيقى فى ضرب الفالس</p> | <hr/> <p>مقام العجم المصور على درجة العشيران مقام العجم المصور على درجة العجم مقام العجم المصور على درجة العجم مقام العجم المصور على درجة العجم مقام العجم المصور على درجة العشيران مقام العجم المصور على درجة العجم مقام العجم المصور على درجة العشيران</p> <hr/> <p>مقام صبا على درجة الدوكاه</p> | <p>الجزء الثالث 8 فقرات الفقرة الأولى (القسم الأول) الفقرة الأولى (القسم الثاني) الفقرة الثانية الفقرة الثالثة الفقرة الرابعة الفقرة الخامسة الفقرة السادسة الفقرة السابعة الفقرة الثامنة</p> |

| | | |
|---|---|--|
| أداء ريستانتيفي يؤديه الكورال التلوين النغمي (الكروماتية) غنائى تؤديه البطلة (المطربة) | | |
| | حوار مابين آلة التمانى وآلة الرق بضرب المصمودى الصغير مقام الكرد على درجة الدوكاه | الجزء الرابع 2 فقره الجزء الرابع (الفقرة الأولى) الجزء الرابع (الفقرة الثانية) |
| غنائى يؤديه الكورال (نساء) | مقام العجم المصور على درجة الجهاركاه والختام على الدرجة الرابعة (العجم). | الجزء الخامس |

3. استخدام الملحن محمد الموجي عدة ضروب مختلفة وفقا لما يتناسب مع الفقرة المغناة مع وجود جزء حوار مابين آلة التمانى وآلة الرق بضرب المصمودى الصغير في الفقرة من م 137 : 241. وجاءت الضروب كالتالي:



ثانياً : 2. هل يمكن الاستفادة من العناصر الموسيقية المستخدمة في أوبريت صغيرة على الحب لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية بالكليات المتخصصة؟
يمكن الاستفادة من العناصر الموسيقية المستخدمة في أوبريت صغيرة على الحب لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية بالكليات المتخصصة من خلال الربط بين تحليل الأوبريت والاستماع حتى يتمكن الطلاب المتخصصين من القدرة على التمييز بين

اساليب الغناء المختلفة والانتقالات المقامية والضروب المختلفة لإحداث اثرات مقامي سمعي مما يثري العملية التعليمية بمقرر تذوق الموسيقى العربية.

التوصيات :

1. الإهتمام بأساليب الغناء المختلفة لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية.
2. الإهتمام بإدراج اساليب الملحنين المختلفة ضمن مقررات تحليل وتذوق الموسيقى العربية.

المراجع

ألاء مصطفى محمد: توظيف المقدمات والفواصل الموسيقية في بعض أغاني نجاة الصغيرة للاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية ، بحث منشور ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مجلد 6 ، العدد 29، يوليو 2020 .

آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1966 .

خيرى محمد عامر: الأوزان في الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثاني الهجري حتى الآن - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 1990م

رويدا صابر أحمد: دراسة تحليلية لبعض أجزاء أوبريت النقاحة عند جاك أوفنباخ ، بحث منشور ، مجلة أمسيا العلمية (التربية عن طريق الفن) ، جامعة حلوان، لمجلد 6، العدد 21، يناير 2020

عبد الحميد توفيق زكي: "التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية" ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1995م

عمر عبد الستار أحمد : أسلوب صياغة المقدمات الموسيقية للأوبرينات الوطنية عند محمد عبد الوهاب والاستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي، بحث منشور ،

مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد 45 ، يوليو 2021م .

محمد اشرف : الموسوعة العربية الميسرة - دار القلم مؤسسة فرانكلين - ط1 - القاهرة - 1965

منتصر القتلي أحمد علي: "أسلوب صياغة موسيقى "خان الخليلى" عند كل من "علي إسماعيل وأحمد فؤاد حسن" والاستفادة منه في تذوق عناصر الموسيقى العربية" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد 47 ، يناير 2022م .

نبيل شورة : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية - القاهرة - مصر للخدمات العلمية- - 1995.

هدى أحمد محمد علي : دراسة تحليلية مقارنة بين الأوبريت العربية والمعربيه - رسالة دكتوراه - غير منشورة - المعهد العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون - القاهرة - عام 1996م

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
<https://www.ts3a.com>

دراسة تحليلية لأوبريت (صغيرة على الحب) لإثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية

أحمد قناوي محمد (*)

ملخص

شهدت الموسيقى العربية طفرة كبيرة منذ منتصف القرن التاسع عشر على يد مجموعة كبيرة من كبار الملحنين والمغنيين العظام أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، وغيرهم ممن صنعوا مجدا للموسيقى العربية ، وتعتمد الموسيقى العربية على المقامات الموسيقية المتنوعة والضروب الايقاعية العربية المختلفة، ولكل مقام طابع خاص يميزه عن المقامات الأخرى ويرجع ذلك إلى تكوين هذه المقامات من أجناس ترتب ترتيب مخصص يختلف من مقام لآخر، وعدد المقامات كبير جداً حيث ذكر صالح الجذبة الحلبي في كتابه "سفينة الحقيقة" أنها تبلغ (235) مقاماً ، ويعد مقرر تذوق الموسيقى العربية من اهم المقررات التي تقوم بالربط بين ما يتم تدريسه نظرياً بمقرر قواعد الموسيقى العربية للطالب المتخصص وقدرة الطالب على تمييز هذه المقامات العربية باختلاف انواعها والضروب الايقاعية العربية من خلال السمع وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، اجراءات البحث ، منهج البحث، ادوات، حدود والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى جانبين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج، المراجع وملخص البحث.

* مدرس الموسيقى العربية (ناي) بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

Analytical study of the operetta (small on love) To enrich the course of tasting Arabic music

Dr. Ahmed Knawy Mohamed *

Abstract

Arab music has witnessed a great boom since the mid-nineteenth century by a large group of great composers and great singers such as Muhammad Abdel Wahab and Umm Kulthum, and others who made glory for Arab music, and Arab music depends on the various musical maqams and different Arab rhythms, and each maqam has a special character that distinguishes it This is due to the formation of these denominators from genera arranged in a specific order that differs from one denominator to another.

The number of maqamas is very large, as Saleh al-Ghazba al-Halabi mentioned in his writing “The Ship of Truth” that it amounts to (235) maqams, and the course “Tasting Arabic Music” is one of the most important courses that link what is theoretically taught with the Arabic music rules course for the specialized student and the student’s ability to distinguish these maqams Arabic in its various types and Arabic rhythms through hearing This research included the research problem, research objectives, research importance, research questions, research procedures, research methodology, tools, limits and terminology.

Teacher of Arabic Music (Nay Instrument) – Department of Music Education – Faculty of *
Specific Education – Minia University